وقال بعضهم في ابي بكر صدق بمقاله ونصدق وعاله

ثم انشد

وسميت صديقا وكل مهاجر سواك يسمى باسمه غير منكر

وبالغار اذ في الغار سميت صاحبا وكنت رفيقا للنبي المطهر

وقال رجل وقد تفرق اصحابه وماتوا

تفرقت اللمات فاوحشوني فاحزنا بفقدي للمهات

فسمع صوتا يقول فانعهاه

فدع عنك اللمات فقد تولوا ونفسك فارعها قبل الممات

فكل جماعة لابد يوما يفرق بينها صرم الشتات

وقال اخر

اذا اشغل الناس اسواقهم فعيش المحبين نجواهم

بضاعتهم صومهم بالنهار وطول القيام لمولاهم

تشاغل قوم بدار الفنى وقوم تخلوا لمغناهم

فعرفهم باب مرضاته وعن سائر الناس اغناهم

فطوبى لهم ثم طوبى لهم وطوبى لهم حين احياهم

وطوبى لهم يوم يلقونه وطوبى لهم حين ابكاهم

فقال لهم مرحبا واهلا وسهلا واوناهم

وقيل اكبر الذنوب ما استصغرته

وقال يحيى بن معاذ

اشكو اليك ذنوبا لست انكرها وقد رجوتك يا ذا المن تغفرها

ارجوك تغفر لي في الحشر معصيتي اذ كنت يا سيدي في الارض تسترها

وقيل المومن يتردد والمنافق يتزين والكافر يتمتع

والمومن تلقاه في كل وقت بامر واحد وسيف واحد والمنافق

يسعى مع كل ريح ويسير مع كل قوم يسير تهم ليشاكلهم

وقال بعضهم

وللنفاق علامات معددة إفك وحلف وخون في الامانات

وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ان جهنم تزفر يوم القيمة زفرة تنشق منها قلوب

الظالمين وقال بعضهم مجاوره اهل المعاصي

فسوق كامن في القلب لان الله تعالى ذم قوما بذلك

فقال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وقال

يجمع الظالمون يوم القيمه ومن شايعهم وعاونهم

حتى من برى لهم قلما او صب لهم في دواة ماء او سلم عليهم

او طلب رضاهم فيرمى بهم جميعا في النار وقال

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

من مدح فاسقا اهتز العرش ومن دعا للظالم بالبقا فقد

رضي بمعاصي الله وقال بعضهم

الم ترى اني ازور الوزير فامدحه ثم استغفر

فاثني عليه ويثني علي وكل بصاحبه يسخر

وكتب معاويه الى علي عليه السلام

ليس بيني وبين قيس عتاب غير وقع الطلا وضرب الرقاب

فاجابه علي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1